**اولا : مشكلــة البحــث :**

التقويم عنصرٌ اساسي في منظومة العملية التعليمية فهو يؤدي دوراً فاعلاً في انجاحها بما يحدثه من عملية توازن وتكامل بين عناصرها المختلفة ، ولما كان الاصلاح التربوي المنظم لابد ان يدور حول ثلاث قضايا اساسية هي : ما الذي ينبغي ان يتعلمه الطلاب ؟ وكيف يتعلمونه ؟ ثم كيف يتم قياس التقدم الذي يحرزونه ؟ وعليه يمكن القول مالم يمتد التطوير الى التقويم فأن مجرد تغيير محتوى مناهج طرائق التعليم والتعلم يصبح غير ذي جدوى ومن دون رؤيةٍ واسعة للتقويم . (علي،2011: 369)

فنجاح العملية التعليمية مرهون بقوة ودقة عملية التقويم لهذه العملية ويعتبر من اكثر العناصر خطورة وتتركز هذه الخطورة فيما تترتب عليه من اصدار قرارات واجراءات لتغيير او تطوير على النظام التعليمي وعليه فأن عملية التقويم ان لم تكن على درجة من الدقة واتقان اساليبها واختيار الادوات المستعملة في تقويم الطلبة سوف تأتي نتائجها مضللة وغير صحيحة مما سوف يضر بالنظام التعليمي . (عقل ،2002: 32)

فالتقويم التقليدي ارتكز على الاختبارات بصورها المختلفة ، حيث يعطى الاختبار مرة واحدة أو عدة مرات للطلبة في العام الدراسي بغرض الحصول على معلومات حول تحصيلهم ، وان هذا التقويم لا يؤثر بصورة إيجابية في التعليم لأنه سوف يعتمد مهارات ومفاهيم بسيطة يمكن التعبير عنها بواسطة أرقام لا تقدم معلومات حقيقية عن التعلم وما توصل له الطالب وبذلك لا يمكنها تحديد نتاجات التعلم التي أتقنها الطلبة اثناء العملية التعليمية .

ومن الملفت للنظر أن تقويم الطالب في عالمنا العربي لا يزال ينظر إليه على أنه يتم فقط من خلال الامتحانات ، على الرغم من كثرة البحوث ، والكتابات التي أثبتت سلبية الاعتماد على الامتحانات كمصدر وحيد لتقويم الطالب ، وكان هناك اثار سلبية عديدة لوحظت على هذا الأسلوب ، والتي انعكست بدورها على نوعيات الخريجين أنفسهم ، وبالتالي على المجتمع ذاته .

فالامتحانات التقليدية وحدها لا تعكس واقع عملية التعلم ، وأنها محدودة الفائدة فيما يتعلق برصد ومتابعة تقدم الطلبة و نموهم ، هذا بالإضافة إلى التحول من المدرسة السلوكية التي تركز على أن يكون لكل درس أهداف عالية التحديد مصوغة بسلوك قابل للقياس إلى المدرسة المعرفية التي تركز على العمليات العقلية وبالذات عمليات التفكير العليا التي تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية والعولمة والتقنيات المتطورة ، مما أدى للاهتمام بنتاجات تعلم أساسية من الصعب التعبير عنها بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد وهذه النتاجات يجب أن تكون واضحة لكل من المعلم والمتعلم . (علام ،2004: 34)

تتباين اساليب التقويم وادواته بتباين استراتيجيات التدريس واهدافها وبما ان استراتيجيات التدريس شهدت تطور كبير في مطلع القرن الحادي والعشرين فبتأكيد واكب ذلك تطور في استراتيجيات التقويم وادواته التي يستخدمها المعلم بشكل عام ومعلم الرياضيات بشكل خاص ، فالتقويم جزء لا يتجزأ عن العملية التعليمية يعززها ويوجهها نحو مسارها الصحيح .

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة ضرورة الاعتماد على انواع مختلفة للتقويم غير التركيز على نتاج الطالب (المتعلم) وهو التغيير المعرفي والوجداني فهناك التقويم القائم على مقاييس التذكر والاتجاهات والذات ، حيث تعتبر هذه مقاييس لأنواع مختلفة من المعايير للتحصيل تتفق مع اهداف تدريس الرياضيات ، لذلك يتطلَب الأمرُ ضرورة اعادة النظر في اساليب تقويم الطلاب كمدخل اساسي ومهم لأجل تحقيق الاصلاح التربوي والتعليمي ، لذا يجب التحول من التقويم الذي يركز على الاختبارات التحصيلية الى وسائل اخرى بديله عنهُ منها ( الملاحظة ، المقابلة ، مراجعة الذات ، العرض الشفوي ، المعارض ، ملفات الطالب ، اختبارات الاداء ) وغيرها من وسائل التقويم الاخرى ، فهذا كله يساهم في رفع مستوى جودة التعليم عند الطلبة .

**وعليه حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين .**

1/ ما مدى معرفة معلمي ومعلمات الرياضيات في محافظة ميسان باستراتيجيات وادوات التقويم الواقعي ؟

2/ ما هو واقع استعمال معلمي ومعلمات الرياضيات في محافظة ميسان لاستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته ؟

**ثانيـا : اهميـــة البحـــث**

تتطور شعوب العالم وتتقدم من حولنا بشكل كبير في شتى مجالات الحياة خصوصا في المجال التكنولوجي ، وهذا يتطلب العمل على قدم وساق للحاق بالشعوب المتطورة ومسايرة تطورها ، ولا يتم ذلك الا عن طريق التقدم العلمي والتكنلوجي ، اللذان ساعدا الانسان على ان يخطو خطوة واسعه باتجاه التطور والرفاهية في شتى مجالات الحياة فضلا عن تسهيلهما لأسباب عيش الانسان واخضاعها نوعا ما للطبيعة رغم قساوتها وايصالهما للانسان الى مراحل الرقي والتقدم في شتى مجالات الحياة. (الحمزاوي،2013: 11)

فالعالم شهد في السنوات الاخيرة تقدما ملحوظا في تطور المعرفة والعلوم المرتبطة بالانسان مما كان له عظيم الاثر في دفع المجتمعات الى ادخال التغييرات الجذرية والملموسة في سياستها واقتصادها ومخططاتها وبرامجها وطرائق تعليمها من اجل مسايرة الركب والتقدم الحضاري والتكنولوجي . (محمد،2001: 7)

ومما لاشك فيه ان هذا التقدم العلمي والتكنولوجي قد اثر ومازال يؤثر في العملية التعليمية بشكل او باخر لذلك اصبح من الضروري ان تعيد الانظمة التعليمية النظر بين الحين والاخر في المناهج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والانشطة العلمية والاساليب التقويمية بشكل متكامل بحيث يجعلها مؤهلة لمواجهة كل ما هو جديد ومتطور في هذا العالم المتغير . (الخالدي،2017: 3)

فالتقدم الحضاري يقاس بقوة النظام التربوي الذي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة . (الزغبي،2013: 166)

فمن المهام الكبرى التي تقع على عاتق التربية تجويد عملية التعليم ، وتحسين نوعية التعلم في المراحل الدراسية المختلفة من اجل اعداد الاطفال والشباب اعدادا متميزا يجعلهم قادرين على الانخراط في حياة تزداد تعقيدا في هذا القرن ، ويكونوا قادرين على الاسهام في عجلة التنمية في عصر تميز بالتطور التكنلوجي المتسارع ، والانفجار المعرفي ، وثورة المعلومات والاتصالات والعولمة . (ياسين،2012: 515)

حيث تؤدي المدرسة الابتدائية في العملية التربوية دورا له اهميته ، فلقد انشاها المجتمع لتكون مدخل الطفل نحو حياة اجتماعية ناجحة ، واراد لها ان تكون المعبر الاول الذي يجتازه الطفل مزود بمهارات وقدرات تفتح له طريق السير في حياته ، وتمثل المدرسة الابتدائية في حياة الطفل مدة من اهم فترات حياته التعليمية ، فهو يدخلها في مدة من العمر تتميز بخصائص من النمو العقلي والجسمي والانفعالي ، فالمدرسة الابتدائية هي اول السلم التعليمي ، يمكن ان تكون هذا الفرد وتكوَن عنده مبادئ الاتجاهات الاجتماعية التي تهيئ له سبل الحياة الناجحة ، وهي اول بيئة رسمية يستطيع المجتمع عن طريقها ان يمهد أفراده ليكونوا نواة مجتمع صالح والدور الذي تقوم به المدرسة . (السعدي،2014: 27)

فلا يمكن للانسان من ان يؤدي دوره في صنع الحياة وقيادتها من دون التربية ، فبعد ان كانت الاسرة وحدها قادرة على تربية الابناء واعدادهم بالمحاكاة والتقليد لمتطلبات الحياة عندما كانت بسيطة ، اصبحت غير قادرة على تربية الابناء من دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة التي تخصصت في التربية على وفق برامج متنوعة لا تعرف الركود والثبات بل تتغير وتتطور تبعا للتغيير والتطور السريع الذي تشهده الحياة . (عطية،2009: 21)

وبرأي الباحثة يدخل التقويم في كافة نواحي العملية التعليمية وفي كل جانب من جوانبها ، لذا فان تقويم المعلم يدخل من ضمن ذلك فكما تُقوم الاهداف وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والكتب يُقوم المعلم ايضا ، واهداف تقويم المعلم كثيرة ومتنوعة للتعرف على النشاط الذي يقوم به المعلم لتسير عملية التعلم ، منها التعرف على الوسائل والاساليب التي يستخدمها لتحقيق الاهداف التربوية التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها ، بالاضافة الى التعرف على معلوماته العامة وحداثتها ودقتها ، وقدرته اللغوية والعلمية والمهنية ، لذلك فان تقويم المعلم يعد ضروري ومهم لنجاح عملية التعليم بشكل عام وعملية التدريس الخاصة به بشكل خاص ، لان عملية التدريس ليس سهلة او بسيطة وانما هي عملية معقدة يكون المعلم احد اطرافها والطلبة هم الطرف الثاني .

وعملية التقويم ركنٌ مهمٌ في العملية التعليمية التربوية ويؤكد التربويون على حتمية تقويم التعلم لمعرفة مدى تحقق الاهداف المتوخاة وتعزيز عناصر القوة في العملية التربوية ومعالجة عناصر الضعف فيها ورفع مستواها على اساس ان التقويم عملية شاملة للحكم على مدى فعالية البرنامج التدريسي وذلك من خلال سعيه لجمع الشواهد للاستدلال بواسطتها على طبيعة التغييرات السلوكية نتيجة للفعاليات التربوية التي يهيئوها المدرس ويمكن الافادة منها في عملية التطوير. (المسعودي،2015: 160)

فعملية التقويم تبدأ مع بداية اي عمل تربوي تعليمي ، لأنها الوسيلة التي بموجبها يتم الحكم على مدى عمل التعليم ، بالاضافة لكونها ضرورة لاتخاذ القرار للحكم على عملية التعلم ، فالتقويم امر لابد منه لأنه يعمل على توجيه الطلبة وتحقيق الاهداف التربوية وتشخيص ما تُواجهه عملية التعليم من الصعوبات ، بالاضافة لكونها تمكن المعلم من تقويم سلوكه وطريقة تدريسه للطلبة فهو يعد الأداة الفعالة لمعرفة تحصيلهم على اساس علمي صحيح . (السعدي،2014: 21)

ويعد التقويم ركنا اساسيا من اركان العملية التعليمية وجزأ لا يتجزأ منها فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تم تحقيقه من اهداف والى اي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب الافراد على اختلاف مستوياتهم ومع الامكانات المستعملة من خلال التقويم يمكن تحديد الجوانب الايجابية والسلبية في العملية التعليمية وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة . (الطناوي،2009: 225)

فعملية التقويم عملية مهمة بالنسبة لكل من الطلبة والمعلمين والإباء والقائمين على المدارس او المشرفين عليها ، وذلك من جوانب عديدة ومختلفة . فالنسبة للطلبة نجد ان التقويم يزودنا بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح معنى التقدم الذي أحرزوه او نقاط الضعف التي مازالوا يعانون منها ، كما تؤدي عملية التقويم الى توضيح الاهداف الخاصة لهم ، بحيث يساعدهم ذلك على معرفة ما هو مهم لكي يتعلموه ، وتعمل على تنمية قدراتهم على التفكير الناقد ، والقيام باعمال تفيدهم في المستقبل .

ولا يقل التقويم اهمية لدى المعلمين كما هو الحال عند الطلبة ، فهو يفيدهم في تحديد الوضع الحالي لطلابهم وفي اعادة صياغة الاهداف الخاصة ، وفي الحصول على المعلومات الدقيقة المتعلقة بما حققه الطلبة من نتائج ، وفي تحديد انجح الطرق التي تؤدي الى ادخال التحسينات في مجال التعليم وفي اختيار واستعمال المصادر والوسائل الاكثر فاعلية للتعلم .

اما التقويم بالنسبة للاباء فهو يفيدهم في توضيح نقاط القوة وجوانب الضعف عند ابنائهم ، ويزودهم بمعلومات عن درجة التقدم التي احرزها ابناؤهم ، واكتشاف قدراتهم ومواهبهم ، وتوضيح الاساليب التي يستطيعون عن طريقها مساعدتهم .

كذلك يمثل التقويم عند القائمين او المشرفين على المدارس ، عملية مهمة ، وذلك من اجل التعرف على مدى فاعلية البرامج المدرسية ، والتحقيق من جوانب القوة والضعف في المنهج المدرسي ، وتوضيح النقاط الايجابية والسلبية عند المعلمين ، مما يساعد في تحسين طرائق تدريسهم ، ومقارنة نتائج التدريس في مدرسة ما ، بنتائج عملية التدريس في مدرسة ثانية ، ثم تحديد جوانب المنهج المدرسي التي تحتاج الى اجراء بحوث او دراسات حولها . (سعاده،2004: 35)

ففي القرن الماضي تطورت المناهج الدراسية بصورة عامة والرياضيات بصورة خاصة ، فقد اصبحت تغزو جميع فروع العلوم الطبيعية : الاحياء ، والكيمياء ، وعلوم الارض وغيرها . وفي اي علم اخر يمكن تسميته ، وهي اداة مهمة لتنظيم الافكار وفهم المحيط الذي نعيش فيه . هي موضوع يساعد الفرد على فهم البيئة المحيطة والسيطرة عليها . (ابو زينة،1990: 29)

وبالنسبة لمناهج الرياضيات فقد شهدت تطورات عديدة وعميقة .كما برزت توجهات حديثة حول مناهج الرياضيات بالتعليم العام فرضها التقدم العلمي والتقني والتربوي. (عبيد واخرون ،1998: 11)

حيث اتفق الكثير من المربين والمهتمين بتدريس الرياضيات على انها مهمة لتنظيم الافكار وفهم المحيط الذي نعيش فيه ، حيث تعد موضوع يساعد الفرد على فهم البيئة المحيطة والسيطرة عليها، وبدلا من ان يكون موضوع الرياضيات مولدا لنفسه فأنها تنمو وتزداد وتتطور من خلال خبراتها الحسية في الواقع ومن خلال احتياجاتنا ودوافعنا المادية وحل مشكلاتنا وزيادة فهمنا لهذا الواقع . (ابو زينة،1997: 18)

فالتقويم في الرياضيات له دلالة هامة في مناهج الرياضيات، ويجب ان يبنى برنامج التقويم على اساس الاهداف المرجوة من تدريس الاهداف حتى يجيب على اسئله مثل : هل يعرف الطالب اساس ما يتعلمه اي (كيف ولماذا) هل يُكوّن الطالب وسائل للتفكير الناقد والخلاق ؟ هل ينمي قدراتهم في التمييز بين المعلومات الاساسية وغير الاساسية ؟ هل يساعدهم على البرهان المنطقي ؟ هل يساعدهم على التعميم ؟هل يساعدهم في حل المشكلات؟ هل يساعدهم في نقل معلوماتهم ؟ هل يساعدهم في تقييم مناقشتهم افكارهم ، نتائجهم ؟ .... (خضر،1985: 348)

ولا يقتصر التقويم على مجال التحصيل الدراسي ، بل هناك مجالات اخرى في ميدان التربية وعلم النفس ، تعتمد على التقويم مثل : الشخصية ، والذكاء ، والاستعداد ، والميول والاتجاهات ، اذا تعد هذه المجالات مهام جديدة في علم النفس التربوي . (الزيود وعليان،1990: 36)

ومع الاعتراف بجدية واهمية دور التقويم في العملية التعليمية ، الا ان المتبع في مدارسنا العربية من اساليب للتقويم يقف حجر عثرة امام كل محاولات الاصلاح ويهدر اي جهد للتطوير، اذ يقتصر التقويم على اجراء الامتحانات التي تقيس التحصيل ، واصبح الامتحان هو الوسيلة الوحيدة للحكم على مستوى الطلبة ، واختصرت جميع نواتج التعلم في جانب واحد فقط هو تحصيل المعلومات المقررة في الكتب المدرسية ، الامر الذي جعل الامتحان هدفا في ذاته واصبحت جميع الممارسات التربوية تتجه نحو تمكين الطلاب من اجتياز الامتحان بنجاح ، مما يعد شكلا من اشكال الهدر التربوي الذي يفقد المنتج التعليمي قيمته وقدرته على المنافسة في المجتمع المعاصر بكل ما تحمله من تحديات . (علي،2011: 369-370)

وان التقويم بمفهومه الحديث تجاوز الفهم التقليدي لعملية تقييم تعلم الطلبة . القائم على اظهار ما لدى الطلبة من فروق او مهارات فردية ، تقاس بدرجات اعتباطية لا تعكس في الاغلب حقيقة ما يملكه الطلبة من قدرات ترتبط بعمليات التفكير العليا ، وقدرتهم على بلورة الاحكام واتخاذ القرار وحل المشكلات ، بوصفها مهارات تمكن الطلبة من التعامل مع التغييرات المتسارعة ، في زمن أمست فيه تكنلوجيا المعلومات ومستجداتها ، سمة هذا العصر وهبته . لذا فالتقويم التربوي بنهجه الجديد يتضمن استراتيجيات تقويم حديثة، قائمة على أسس عملية ومنهجية ، ترتكز على حقيقة وواقع ما تعلمه الطلبة ، بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها من حيث مدى بلوغ المتعلم لأغراض التعلم ونتاجاته وتمكنه منها واتقانه لها .

ويُسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي او الاصيل او الحقيقي او البديل وهو التقويم الذي يعكس انجازات المتعلم ويقيسها في مواقف حقيقية ، فهو تقويم يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم ، فتبدو كنشاطات تعلم يمارس فيها الطلبة مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لاتخاذ القرارات او لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها .

واصبح المعلم على وفق هذه التوجهات الجديدة لكثير من الانظمة التعليمية الجديدة ، مطالبا باستعمال استراتيجيات وادوات جديدة في تقويمه لتعلم وتعليم طلبته ، تركز على ما يجري داخل عقل المتعلم من عمليات عقلية ، تهتم بعمليات التفكير وخاصة عمليات التفكير العليا. (البشير وبرهم،2012: 244- 245)

**وعليه يمكن ان تلخص الباحثة اهمية بحثها بالنقاط الاتية :-**

1. قد تسهم هذه الدراسة في افادة المعلمين والمعلمات بشكل عام ومعلمي ومعلمات الرياضيات بشكل خاص في معرفتهم باستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته في تقويم العملية التعليمية .

2. تفيد الدراسة الحالية المعلمين عامة ، ومعلمي الرياضيات خاصة وذلك بتحديد اهم استراتيجيات التقويم الواقعي وادواته التي يجب ان يستعملوها في العملية التعليمية .

3. تزود العاملين في الجهات المختصة في المديريات العامة للتربية بصورة واضحة وحقيقية عن واقع استعمال معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته .

4. قد تسهم هذه الدراسة في مراعاة المعلمين والمعلمات للفروق الفردية بين الطلبة في قدرات تعلمهم وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد انجازات كل طالب ومستوى الاتقان الذي وصل اليه مقارنة بطرائق التقويم التقليدية .

**ثـالثـا : اهــداف البحــث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على**

1. مدى معرفة معلمي الرياضيات ومعلماته باستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته .
2. درجة تطبيق معلمي الرياضيات ومعلماته لاستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته.
3. تحديد الفروق بين درجة ممارسة معلمي مادة الرياضيات لاستراتيجيات وادوات التقويم الواقعي التي تعزى لـــــــــــــ ( الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ) .

**رابعـا: اسئلــة البحــث وفرضيــاتـه : يحاول البحث الاجابة عن الاسئلة الاتية**

1. ما هي درجة معرفة معلمي الرياضيات ومعلماته باستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته .
2. ما هي درجة تطبيق معلمي الرياضيات ومعلماته لاستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته .
3. هل هناك فروق ذات دلاله احصائية عند **( 0.05** > **α)** بين درجة ممارسة معلمي مادة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم الواقعي تعزى لمتغيرات :
4. الجنس ( ذكر- انثى )
5. المؤهل العلمي ( دبلوم – بكالوريوس )
6. سنوات الخبرة ( 6-10سنة ، 11-15سنة ، 16سنة فما فوق )
7. هل هناك فروق ذات دلاله احصائية عند **( 0,05** > **α)** بين درجة ممارسة معلمي مادة الرياضيات لادوات التقويم الواقعي تعزى لمتغيرات ( الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ) .

**خامســـا : حــدود البحـــث: يقتصر البحث الحالي على :**

1. العام الدراسي 2017 – 2018 .

2. معلمي ومعلمات الرياضيات التابعين للمديرية العامة في تربية ميسان ( قضاء العمارة ) .

**ســادســا : تحـــديـــد المصطــلحـــات**

**اولا : الرياضيات عرفهــا كــل مــن :**

- (المولى،2009) : " استخدام القدرات العقلية لتحقيق الفهم ، وهذا لا يتم الا عن طريق اكتشاف العلاقات التي تربط بين المفاهيم الموجودة في الموقف الرياضياتي المعروض " . (المولى،2009: 20)

- (السلطــانــي،2002) : " علم الدراسة المنطقية لكم الأشياء وكيفها وترابطها كما انه علم الدراسة المجردة البحتة التسلسلية للقضايا والأنظمة الرياضية " . (السلطاني،2002: 63)

- (فــرج الله،2014) : " نظام مستقل ومتكامل من المعرفة والطرائق للتعامل مع انماط وعلاقات بالرموز والشكل بالاضافة الى انها نشاط يتضمن عمليات الاكتشاف، المناقشة ، الترتيب ، التصنيف ، التعميم ، الرسم ، القياس ، الاستقراء ، والاستنتاج ، وبها يمكن فهم البيئة والسيطرة عليها ". (فرج الله،2014: 13)

**التعريف الاجرائي للرياضيات** : هي احدى المواد الدراسية الاساسية في مراحل التعلم المختلفة ومن المتطلبات الرئيسية في مراحل التعليم الاساسي .

**ثانيا : الاستــراتيجيــة :**

لغــةً : مصطلح الاستراتيجية (Strategy) مشتق من الكلمة اليونانية (Strato) بمعنى الجيش ، وفي التعلم والتعليم تعني جيش الطلاب ، وتعامل المدرسين معهم في غرفة الدراسة ومن مشتقات هذه الكلمة(Straego) وهي تعني فن القيادة ، اي في المجال التربوي تعني فن قيادة الصف وادارته ومواردة .(قطامي،2013: 32)

**اصطـلاحــاً عرفهــا كــَل مــن :**

- **Schunk,2000) )** : " خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة ، او انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والغايات التي يرغب في تحقيقها " . (Schunk, 2000, p113)

- **(ريــــــــــــــان،2012)** : مصطلح حديث مأخوذ من الكلمة الأجنبية (strategy) وهي تعني بمفهومها الواسع : "مجموعة عامة من الاحكام أو الخطوات التي تساعد الطلاب في تحقيق مهمتهم " . (ريان،2012 :113)

- **(زاير واخرون،2014)** : " خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة ، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها استراتيجية ، ليتم تطبيقها في ميادين التعليم " . (زاير واخرون،2014: 33)

**التعريف الاجرائي للاستراتيجية** : مجموعة الاجراءات التي يتبعها معلم الرياضيات في تقويم طلبته داخل الصف من اجل تقديم تعلم افضل واشراك الطلبة معه من اجل بناء شخصيتهم .

**ثــالثــا : التقـــــويـــــم**

لغــــــــةً : " قومت الشيء أي أصلحت اعوجاجه فهو قويم اي مستقيم .... وقام الشيء واستقام اي اعتدل " . (ابن منظور،2003: 588)

**اصطـــلاحــــاً عرفــه كـَل مـن :**

* **Nicholls,1999) (** : " التقويم عملية تساعد على قياس تحصيل المتعلمين لمحتوى دراسي وبيان مدى تقدمهم فيه، ويقدم للمعلم تغذية راجعة عن ادائه وفاعلية تدريسه، كما يزود القائمين على تطوير المنهج بتغذية راجعة عن مستويات المنهج المطبق في المدارس " . (Nicholls,1999,p117)
* **(الــربيعـــي،2006)** : " وسيلة يراد بها الحكم على مشروع او عمل من الاعمال في ضوء الاهداف المقررة لذلك العمل لمعرفة مقدار النجاح والفشل ". (الربيعي،2006: 404)
* **(يـــوســـف،2007)** : " الحكم على مدى تحقيق الاهداف التربوية , او هو عملية منهجية تقوم على اسس علمية ، تستهدف اصدار الاحكام بدقة وموضوعية على مدخلات اي نظام تربوي ، وعملياته ، ومخرجاته ، ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منها ، تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب لاصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور" .

(يوسف،2007: 211)

**تتفق الباحثة مع تعريف (الربيعي،2006) و (يوسف،2007)**

**رابعــا : التقويم الواقعي عرفه كَل من :**

* **(Mueller,2005)** : " نوع من التقويم يطلب فيه من المتعلم اداء مهام حياتية واقعية تبين قدرته على التطبيق الفعال للمعارف والمهارات الاساسية ، ويتم تقييم او تقدير ادائه على ميزان وصفي او كمي متدرج يبين نوعية ادائه وفقا لمستويات اداء محددة " . (Mueller,2005,p.2)
* **(ياسين،2012)** : " هو التقويم الذي يعكس انجازات الطالب ويقيسها في مواقف حقيقية ، حيث يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة وذات معنى بالنسبة لهم . فيبدو كنشاطات تعلم ، وليس كاختبارات سرية، يمارس فيه الطلاب مهارات التفكير العليا ، ويوفقون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الاحكام لاتخاذ القرارات او لحل المشكلات الحياتية التي يعيشونها " .

 (ياسين،2012: 516)

* **(الزغبي،2013)** : " هو التقويم الذي يعكس اداء الطالب ويقيسه في مواقف حياتية ، بحيث يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات معنى بالنسبة لهم فيبدو كنشاطات تعلم وليست كاختبارات " . (الزغبي،2013: 171)

**التعريف الاجرائي للتقويم الواقعي** : هو استعمال استراتيجيات وادوات تقويم غير تقليدية في تقويم تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات كالتقويم المعتمد على الاداء ، والتقويم المعتمد على الملاحظة ، وملف الانجاز ، وسلم التقدير ، وغيرها .

**خــامســا : استراتيجيات التقويم الواقعي عرفها كَل من :**

- **(ابو شعيرةواخرون،2010)** : " هي الاستراتيجيات التي تسعى الى تحقيق نتاجات متنوعة مرتبطة بالمنهاج من خلال استعمال استراتيجيات تقويم تتوافق مع هذه الاستراتيجيات ، ومنها استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء ، استراتيجية الورقة والقلم ، استراتيجية الملاحظة ، استراتيجية التواصل ، استراتيجية مراجعة الذات ، كما تشمل استراتيجيات التسجيل المتعلقة بقائمة الرصد ، وسلم التقدير ، وسلم التقدير اللفظي ، وسجل وصف سير العمل (ملف الانجاز) والسجل القصصي " . (ابو شعيرة واخرون،2010: 762)

- **(الزغبي،2013)** : " هي الاستراتيجيات التي تسعى الى تحقيق نتاجات متنوعة مرتبطة بالمنهاج ،منها استراتيجية التقويم المعتمدة على الاداء ، واستراتيجية الملاحظة ، واستراتيجية التواصل ، واستراتيجية مراجعة الذات " . (الزغبي،2013: 171)

**وعلية تعرف الباحثة استراتيجيات التقويم الواقعي المعتمدة في البحث الحالي بالاتي :**

**1/ استراتيجية التقويم المعتمدة على الاداء** عرفها (الطوالبة واخرون،2010) : بانها " قيام المتعلم (الطالب) بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حقيقية ، او مواقف تحاكي المواقف الحقيقية او قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى اتقانه لما اكتسب من مهارات ، في ضوء النتاجات التعليمية المراد انجازها " . (الطوالبة واخرون،2010: 364)

**2/ استراتيجية التقويم المعتمدة الورقة والقلم :** " تعتبر هذه الاستراتيجية والمتمثلة بالاختبارات بأنواعها من الاستراتيجيات الهامة التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم في مجالات معينة ، وتشكل جزءا هاما من برامج التقويم في المدرسة ، وتشكل الاستراتيجية الاساسية في التقويم التقليدي " . (ياسين،2012: 519)

**3/ استراتيجية التقويم المعتمدة على الملاحظة** عرفها (البشير وبرهم ،2012) : بانها " من انواع التقويم النوعي الذي يدون فيه سلوك الطلبة بهدف التعرف الى اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، بقصد الحصول على معلومات تفيد في الحكم على ادائهم ، وفي تقويم مهاراتهم وقيمهم واخلاقياتهم وطريقة التفكير التي ينتهجونها " . (البشير وبرهم،2012: 246)

**4/ استراتيجية التقويم المعتمد على التواصل** عرفها (مهيدات والمحاسنة،2012) : " نقل المعلومات من المرسل الى المتلقي بواسطة اداة او وسيلة او قناة ، بحيث يستلزم ذلك النقل ، من جهة وجود شيفرة محددة ، ومن جهة ثانية تحقيق عمليتين : ترميز المعلومات ، وفك الترميز ، مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة التفاعلات التي تحدث اثناء عملية التواصل ، وكذلك اشكال الاستجابة للرسالة والسياق الذي يحدث فيه التواصل " . (مهيدات والمحاسنة،2012: 131)

**5/ استراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات** عرفها (ياسين،2012) : بانها " مفتاحا هاما لاظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم ، حيث ان انسجام مراجعة الذات مع تقديم دليل على التعلم يعد مؤشرا على الوصول الى مرحلة هامة من مراحل النمو المعرفي للمتعلم ، وهي مكون اساسي للتعلم الذاتي الفعال والتعلم المستمر ، كما انها تعطي المتعلم فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية ومهارة التفكير الناقد ، ومهارة حل المشكلات ، كما انها تساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم ، ونقاط ضعفهم ، وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم ". (ياسين،2012: 528)